

**المجلس الوطني الكونفدرالي
المجتمع يوم السبت 3 ماي 2008 يقرر:
شن إضراب عام وطني إنذاري
يوم الأربعاء 21 ماي 2008**

إن المجلس الوطني للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، المجتمع يوم السبت 3 ماي 2008 بالمقر المركزي بالدار البيضاء، بعد استماعه للعرض التحليلي الذي تقدم به، باسم المكتب التنفيذي الأخ نوبير الأموي الكاتب العام للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الذي وقف فيه على الوضع الاجتماعي المقلق، وما يقتضيه من معالجة شاملة، وبعد اطلاعه على مضامين، وسير جلسات الحوار، وعدم أخذ الحكومة بدفوعاتها الموضوعية والواقعية واقتراحاتنا العملية، بتوزيع الغلاف المالي بالتساوي بين سائر الأجراء، وذلك بزيادة 500,00 درهم صافية، في الشهر دفعة واحدة، ابتداء من يوليو 2008 على سائر الموظفين والمستخدمين وأجراء القطاع الخاص، بالإضافة إلى الاستفادة من نسب التخفيض من الضريبة عن الدخل، وتسوية ملف الترقية الداخلية، بكل عناصره، ورفع حصصها إلى 33%، وتطبيق السلم المتحرك للأسعار والأجور، وتسوية بقية الملفات المطروحة.

كما سجل المجلس الوطني اندهاشه لانفراد الحكومة ليلة فاتح ماي، بإعلان تنفيذ مقترحاتها، وانسحابها من الحوار، وهو ما يذكرنا بالأساليب التقليدية التي دأبت عليها الحكومات السابقة التي أثبتت التجربة فشلها. وبعد تقييمه للوضع الوطني في مجالاته: الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، واستحضاره فشل المفاوضات، رغم ما بذلته من مجهودات لإنجاح هذه المفاوضات، حفاظا على التوازن الاجتماعي والاستقرار. فإنه:

- يقرر شن إضراب عام وطني إنذاري يوم الأربعاء 21 ماي 2008، لمدة 24 ساعة، بكل قطاعات وإدارات الوظيفة العمومية والمؤسسات الشبه العمومية، والمؤسسات الإنتاجية بالقطاع الخاص: من صناعة وخدمات، وتجارة، ونقل، وفلاحة، وصيد بحري، ومهن حرة، على سائر التراب الوطني.

- يؤكد على أن تظل القضية الاجتماعية في صدارة الاهتمامات الوطنية، حفاظا على الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي.

- يعبر عن استعداد الشغيلة المغربية لاتخاذ ما يلزم من القرارات والاحتجاجات الضرورية لحمل الحكومة على تفهم عدالة المطالب المادية والاجتماعية المشروعة للشغيلة المغربية، والاستجابة لها.

- يتقدم بأحر التعازي والمواساة إلى عائلات وضحايا الحريق، الذي أصاب شغيلة روزا مور بليساسفة والتشارك بالبرنوصي بالدار البيضاء، وغيرهم من ضحايا ظروف العمل القاسية، ويدعو الطبقة العاملة إلى المزيد من التضامن، وحرص الصفوف لمواجهة هذه الأوضاع.

- يهنئ الطبقة العاملة على نجاح تظاهرة فاتح ماي، ويدعوها إلى التعبئة الشاملة لتنفيذ القرار المركزي، وتوفير كل الشروط لإنجاح الإضراب العام الوطني.

- يحمل الحكومة كامل المسؤولية في عجزها على تدبير التفاوض وتكرها لكل التعاقبات والاتفاقات.

الدار البيضاء في 3 ماي 2008

المجلس الوطني

